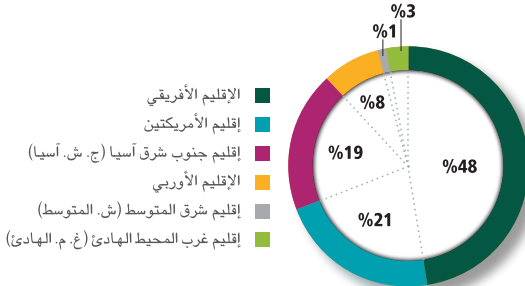


# بيان وقائع عن الدلائل الإرشادية الموحدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري

تموز/ يوليو 2015



**الشكل 1. النسبة المئوية للعدد التراكمي للبالغين (15 عاما فأكثر) الذين ذكرت التقارير أنهم تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، مصنفة بحسب أقاليم المنظمة، 2010 – 2014.**

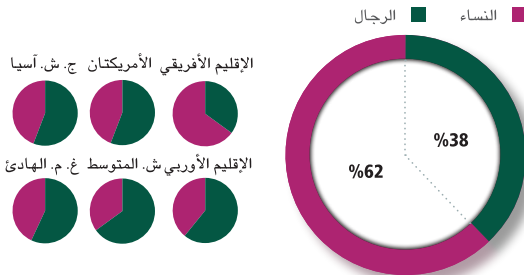


المصدر: التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف) 6 تموز/ يوليو 2015

وكان نحو 70% من الأشخاص البالغين الذين يتلقون خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، من النساء<sup>3</sup> ويجري الكثير من الاختبارات في أماكن تقديم الرعاية خلال فترة الحمل، حتى في المناطق التي تقل فيها الإصابات وتلك التي يتفشى فيها الوباء (أنظر الشكل 2).

وكان أكثر من 60% من الأشخاص البالغين الذين جاءت نتائج اختبارات تحري الفيروس لديهم إيجابية، من النساء، وذلك بالنسبة لأقاليم المنظمة بصفة عامة؛ إلا أنه، وباستثناء الإقليم الأفريقي، فإن أولئك الذين جاءت نتائج الاختبارات لديهم إيجابية كانوا، على الأرجح، من الرجال البالغين (أنظر الشكل 3).

**الشكل 3. إجمالي عدد البالغين (15 عاما فأكثر) الذين كانت نتائج اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري لديهم إيجابية، ونسبة الرجال والنساء، مصنفة بحسب أقاليم منظمة الصحة العالمية، 2014**



المصدر: التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف) 6 تموز/ يوليو 2015. التقارير المبلغة من 65 بلداً حول الرجال والنساء الذين تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، والذين جاءت نتائج اختباراتهم إيجابية لهذا الفيروس، في 2014. ومن المهم ملاحظة أن ذلك ليس معادلاً للإصابات الجديدة بعدوى الفيروس أو انتشاره، حيث إنه يشمل الأشخاص الذين أصيبوا بالعدوى في السنوات السابقة، وليس مجرد أولئك الذين أصيبوا بها في 2014، كما يشمل أيضاً الأشخاص الذين أعيد خضوعهم للاختبار والمعروفين بإيجابية فيروس.

تشير التقديرات الأخيرة إلى أن 54% فقط من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشري يعرفون وضع حالتهم من حيث الإصابة بالفيروس. وحتى يمكن تحقيق نسب 90-90-90 من أهداف الأمم المتحدة للقضاء على هذا الوباء، فمن الأهمية بمكان تعزيز خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، والتوسع فيها على نحو استراتيجي حتى يمكن تشخيص أكبر عدد ممكن من حالات المصابين بهذا الفيروس، في أسرع وقت ممكن. ويتضمن بيان الوقائع هذا، البيانات المتعلقة بخدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، التي أبلغتها البلدان إلى التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف)، حتى تموز/ يوليو 2015.

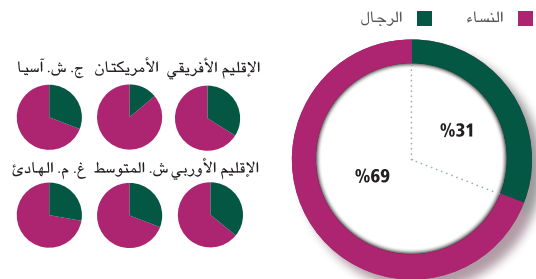
## إجمالي أعداد من خضعوا للاختبارات

تشير التقارير إلى أن ما يقرب من 600 مليون شخص بالغ (15 عاما فأكثر)، قد تلقوا الخدمات المتعلقة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، في الفترة الواقعة ما بين 2010 و 2014، وذلك في 122 بلداً من البلدان المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل (أنظر الشكل 1).

وتشير التقارير أيضاً إلى أن حوالي 150 مليوناً من الأطفال والبالغين، في 129 بلداً من البلدان المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل، قد تلقوا خدمات اختبارات تحري هذا الفيروس في 2014.

وعلى جانب آخر، جاءت نتائج اختبار تحري فيروس نقص المناعة البشري إيجابية لدى نحو 3 ملايين من الأطفال والبالغين، وذلك بحسب ما أبلغ به 81 بلداً من البلدان المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل، في 2014.

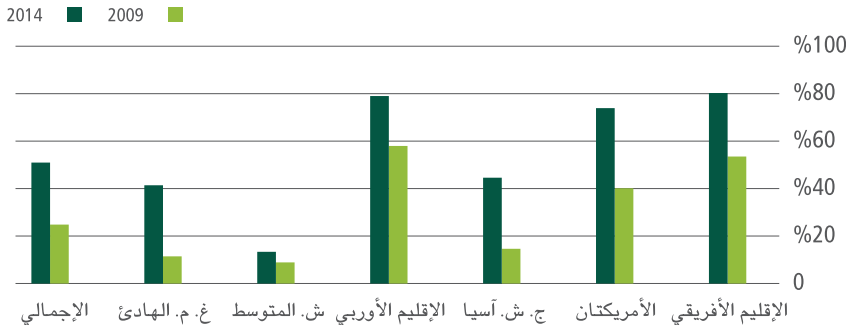
**الشكل 2. إجمالي عدد البالغين (15 عاما فأكثر) الذين تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، ونسبة الرجال والنساء ممن تلقوا هذه الخدمات، مصنفة بحسب أقاليم منظمة الصحة العالمية، 2014**



المصدر: التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف) 6 تموز/ يوليو 2014، تقارير من 76 بلداً

#Test4HIV

**الشكل 4. نسبة مرضى السل الذين تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية في 138 من البلدان والأقاليم المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل، خلال المدة من 2009 إلى 2014**



للاطلاع على الدلائل الإرشادية الموحدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية، كاملة، زوروا موقعنا: <http://www.who.int/hiv/pub/guidelines/hiv-testing-services>

التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف)، لعام 2014، فإن 65 بلدا من 124 بلداً (52%) من البلدان التي وردت منها تقارير في هذا الشأن، لديها سياسات توصي بإجراء مقامي الرعاية من غير المتخصصين لاختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية باستخدام اختبارات التشخيص السريع.<sup>7</sup>

وتوصي المنظمة بشدة باعتماد الخدمات الطوعية بشأن اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية، للفئات السكانية الرئيسية. ويتواصل تحقيق التقدم<sup>8</sup> في ظل قيام المزيد من البلدان بإدخال الفئات السكانية الرئيسية ضمن الدلائل الإرشادية الوطنية المتصلة بهذا المجال. ففي 2014، أفاد 110 بلداً من بين 129 بلداً (85%)، بأن سياساتها الوطنية الخاصة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية، تتناول الفئات السكانية الرئيسية، غير أن ترجمة هذه السياسات إلى واقع ملموس، مازال متعقراً.<sup>7</sup>

ويعد تقديم خدمات الاختبارات المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشرية للأزواج والشركاء الحميين أمراً غاية في الأهمية من حيث تشخيص الإصابات الجديدة، والتعرف على حالات عدم التوافق المصلي بين الأزواج، وربط الأزواج والشركاء الحميين بخدمات الوقاية والمعالجة والرعاية. ومن الممكن التوسع في هذه الخدمات وتعزيزها، حيث إن 88 بلداً فقط من بين 125 بلداً (70%) وردت منها تقارير في هذا الشأن، هي التي لديها سياسات توصي بتقديم خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية للأزواج والشركاء الحميين، وذلك في 2014.<sup>8</sup>

وعلى صعيد آخر، فإن نسبة مرضى السل الذين تلقوا خدمات الاختبارات المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشرية على مدى الفترة من 2009 إلى 2014، قد تحسنت بشكل ثابت ومستمر في جميع أقاليم المنظمة (أنظر الشكل 4). وتمكن 18 بلداً من بين البلدان الـ 41 التي تنوء بالعبء الأكبر من السل وفيروس نقص المناعة البشرية، من تحقيق نسبة تغطية باختبارات تحري هذا الفيروس بلغت 90% أو أكثر في 2014.<sup>5</sup> ومع ذلك، وبصفة عامة، فإن نصف المرضى فقط من جميع الأطفال والبالغين المصابين بالسل (3.1 مليون من بين 6 ملايين)، هم الذين تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية. وكانت نسبة الإيجابيين لهذا الفيروس مرتفعة لدى المرضى المصابين بالسل، في 2014: 17% من مرضى السل الذين خضعوا لاختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية، ثبتت إيجابيتهم له.<sup>6</sup>

## البيئة مواتية لتعزيز خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية

توصي منظمة الصحة العالمية بشدة باعتماد الخدمات المجتمعية بشأن اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية. فبحسب التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف)، لعام 2014، فإن 93 بلداً من 124 بلداً (75%) من البلدان التي وردت منها تقارير في هذا الشأن، لديها سياسات توصي باعتماد الخدمات المجتمعية الخاصة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية. ويمكن استخدام النهج الجديد لمنظمة الصحة العالمية الخاص بإجراء «الاختبار من أجل الفرز»، وكذلك توصيتها باعتماد خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية التي يجريها غير المتخصصين من مقامي الرعاية الصحية، وذلك في المواقع التي تكتنفها عوائق تحول دون إدخال أو تعزيز الخدمات المجتمعية بشأن اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية.<sup>7</sup>

وعلى الرغم من أن كثيراً من البلدان تسمح بقيام غير المتخصصين من مقامي الرعاية الصحية بإجراء اختبارات تحري فيروس الإيدز، وتقديم المشورة السابقة للاختبار والتالية له، فإن من الممكن التوسع في عملية تقاسم المهام في هذا الخصوص. فبحسب

## تقديم خدمات اختبارات عالية الجودة لتحري فيروس نقص المناعة البشرية

تمثل جودة خدمات الاختبارات الخاصة بتحري فيروس نقص المناعة البشرية هاجساً متزايداً. فوفقاً لمراجعة أجريت على 48 من السياسات الوطنية الخاصة بالاختبارات، تبين أن أقل من 20% من سياسات الاختبارات الوطنية المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشرية هي التي تضمنت استراتيجيات الاختبارات التي توصي المنظمة باعتمادها.<sup>9</sup>

وبحسب التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف)، فإن 68 بلداً أوردت تقارير عن حالة نقص المخزون لديها من عائدات مستلزمات الاختبار السريع لتحري فيروس نقص المناعة البشرية، في 2014.<sup>1</sup>

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

منظمة الصحة العالمية

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

شارع منظمة الصحة العالمية (امتداد عبد الرزاق السنهوري)

ص. ب. 7608 - مدينة نصر - القاهرة 11371

مصر

بريد الكتروني: [hiv-aids@who.int](mailto:hiv-aids@who.int)

[www.who.int/hiv](http://www.who.int/hiv)

© منظمة الصحة العالمية 2015

## بيان وقائع



بيان وقائع عن الدلائل الإرشادية الموحدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية